ينفع نحو لو حييتني لاكرمتك معناه لكن لم تحي فلم اكرمك
وان وجد في سياقها وسياق جوابها في اللفظ نفي كان في
المعنى مثبتا نحو لو لم تجي لم اكرمك معناه لكن جئتني فاكرمتك
وان اختلف الذي في سياقها وسياق جوابها نفيا واثباتا ما
كان في البيت فان الذي في سياقها مثبت وهو قوله ولو انما اسعى
لادنى معيشة كفاني قليل والذي في سياق جوابها نفي وهو
لم اطلب فصار المثبت منفيا والمنفي مثبتا فيكون تقديره
ما سعيت لادنى معيشة وطلبت القليل وهذا معنا قضية ظاهرة
لكونه ما سعى لادنى معيشة وطلب القليل اذ من طلب القليل
يقعد سعى لادنى معيشة فما نفي الاول كفاني يوجه الى قوله
قليل والطلب يوجه الى المفعول محذوف تقديره وطلب المجد
ويدل على ان هذا مفعول قوله في البيت الذي بعد هذا
ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
فحينئذ تخرج من باب التنازع اذ من شرطه ان يتوجه العاملان
الى معمول واحد **مفعول ما لم يسم فاعله** هذا من جملة
المرفوعات وقد اخرجه من حد الفاعل بافراده بالذكر وحده
هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو اي المفعول

مقامه اي مقام الفاعل في اسناد الفعل اليه ورفعه
وذلك يفعل لاغراض اما لتعظيم الفاعل نحو قطع اللص ولا
يذكر الامام تعظيما له او لتحقير الفاعل نحو قتل علي عليه السلام ولا
يذكر ابن ملجم لعنه الله وقتل عمر ولا يذكر ابا لؤلؤة تحقيرا للفاعل
او للخوف من الفاعل نحو قتل سعيد بن جبير ولا يذكر الحجاج خوفا
منه او للخوف عليه نحو سرق المتاع ولا يذكر السارق خوفا
عليه ان يعرف او جهلا به او للاختصار كقوله تعالى يعرف
المجرمون بسيماهم او لتوافق القوافي كقول الشاعر
وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع
او لاصلاح النظم كقوله ه واذا شربت فانني مستهلك
مالي وعرضي وافر لم يكلم او لايثار غرض السامع
نحو عرف عدوك او لتقويم السجع كقوله تعالى وما لاحد عنده
من نعمة تجزى او لتوافق المسبوق السابق نحو من طابت
سريرته حمدت سيرته او غير ذلك من الاغراض **وشرطه**
اي شرط اقامة المفعول مقام الفاعل بعد حذفه
ان يغير صيغة الفعل الماضي الى فعل كضرب ودحرج وانطلق
واستخرج وذلك بان يضم اوله ويكسر ما قبل اخره فلا

اذا المتكلم كقوله
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
فان غرض المتكلم ذكر المفعول وهو
الايدي